

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

النية فلا تنتظرن أحدا واكمش في أمرك قال فإنك وإنا لنعما رأيت فقام سليمان بن مرد في الناس متوكئا على قوس له عربية فقال .

55 - خطبة سليمان بن مرد .

أيها الناس من كان إنما أخرجه إرادة وجه إنا وثواب الآخرة فذلك منا ونحن منه فرحمة إنا عليه حيا وميتا ومن كان إنما يريد الدنيا وحرثها فواإنا ما نأتي فينا نستفيئه ولا غنيمة نغنمها ما خلا رضوان إنا رب العالمين وما معنا من ذهب ولا فضة ولا خز ولا حرير وما هو إلا سيوفنا في عواتقنا ورماحنا في أكفنا وزاد قدر البلغة إلى لقاء عدونا فمن كان غير هذا ينوي فلا يصحبنا .

56 - خطبة صخير بن حذيفة بن هلال .

فقام صخير بن حذيفة بن هلال بن مالك المزني فقال آتاك إنا رشداك ولقائك حجتك وإنا الذي لا إله غيره ما لنا خير في صحبة من الدنيا همته ونيته أيها الناس إنما أخرجتنا التوبة من ذنبا والطلب بدم ابن ابنة نبينا ليس معنا دينار ولا درهم إنما نقدم على حد السيوف وأطراف الرماح .

فتنادى الناس من كل جانب إنا لا نطلب الدنيا وليس لها خرجنا .

57 - ما أشار به عبد إنا بن سعد .

وكان الرأي بادئ الأمر أن يسيروا إلى عبدا إنا بن زياد فقال له عبد إنا بن سعد وعنده رءوس أصحابه جلوس حوله